

أثر التفكير الابداعي في التوجه المقاولاتي للطالبات - دراسة ميدانية بجامعة برج

بوعريريج-

The Impact of Creative Thinking on the Corporate Orientation of Female Students - A Field Study at the University of Bordj Bou Arreridj-جيجيق زكية¹، عبو عمر²، زروخي فيروز³

1 جامعة محمد البشير الابراهيمى برج بوعريريج، zakia.djedjig@univ-bba.dz

2 جامعة حسينية بن بوعلي الشلف، a.abbou@univ-chlef.dz

3 جامعة حسينية بن بوعلي الشلف، fairouzma@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2019/06/ 15

تاريخ القبول: 2019/04/ 18

تاريخ الاستلام: 2019 /02/10

ملخص: تهدف الدراسة إلى معرفة أثر التفكير الابداعي في التوجه المقاولاتي لدى الطالبات، من خلال إختبار إحصائي، وأجريت الدراسة على عينة حجمها (57) طالبة في تخصص إدارة الأعمال. وباستخدام الإستبانة تم جمع البيانات، وبعد التحليل الإحصائي للبيانات المجمعّة بواسطة (SPSS) أظهرت النتائج أن التفكير الإبداعي بأبعاده يؤثر في التوجه المقاولاتي باستثناء بعد المرونة، وتبين ضرورة تطوير التفكير الابداعي للطلبة بالجامعات من خلال إدراجه كمتقياس يدرس.

كلمات مفتاحية: التفكير الإبداعي، التوجه المقاولاتي، طالبات، جامعة برج بوعريريج.

تصنيف JEL: O31، L26

Abstract: The study aims at finding out the effect of creative thinking on female students' attitudes through a statistical test. The study was conducted on a sample of 57 students in business administration. Using the questionnaire, the data were collected. After the statistical analysis of the data collected by SPSS, the results showed that creative thinking in its dimensions affects the entrepreneurial approach, except after flexibility, and it is necessary to develop the creative thinking of the students in universities.

Keywords: Creative Thinking; Entrepreneurship; Students; Bordj Bou Arreridj University.

Jel Classification Codes: L26, O31.

Résumé: L'étude vise à déterminer l'effet de la pensée créatrice sur les attitudes des étudiantes à l'aide d'un test statistique, auprès d'un échantillon de 57 étudiants en administration des affaires. Après l'analyse statistique des données collectées par SPSS, les résultats ont montré que la pensée créative dans ses dimensions affecte l'approche entrepreneuriale, sauf après la flexibilité, et qu'il est nécessaire de développer la pensée créative des étudiants dans les universités.

Mots-clés: Pensée créative; entrepreneuriat; étudiants; Université Bordj Bou Arreridj.

Codes de classification de Jel: L26, O31.

المؤلف المرسل: عبو عمر، الإيميل: a.abbou@univhb-chlef.dz

1. مقدمة:

تواجه الجزائر باستمرار مشكلة توفير مناصب الشغل من أجل توظيف العدد المتزايد من خري الجامعات وحاملي الشهادات، ويعد التوجه المقاولاتي أحد الحلول التي من شأنها الحد من هذه المشكلة الى جانب المشاكل الاقتصادية الأخرى، لهذا يتطلب فعلا تشجيع المتخرجين على إنشاء وإقامة مشاريع وأعمال خاصة، واستثمار وإستغلال ما يتوافر من موارد وفرص بيئية في تحقيق طموحاتهم العملية، وفي تحقيق دخل أعلى ومستوى معيشي أفضل، والمساهمة تنمية المجتمع وتطوره وأيضا في إمتصاص البطالة.

إن التوجه المقاولاتي قد يزداد لدى الأشخاص الذين يتمتعون بتفكير إبداعي، حيث الرغبة في الاتيان بالجديد وإكتشاف المجهول، والقدري على إيجاد الحلول للمشاكل المعقدة تدفعهم الى العمل الطموح غير الروتيني، الذي غالبا ما تتسم به الوظائف في المؤسسات. ولأن التفكير الإبداعي قابل للتطوير من خلال عملية التدريب والتشجيع، فمن المهم جدا ان يتم تطويره لدى الطلبة ليكون لهم الاستعداد المقاولاتي بعد التخرج.

وبناء على هذا الطرح نسعى إلى الإجابة على التساؤل التالي:

ما مدى تأثير التفكير الإبداعي في التوجه المقاولاتي لدى الطالّبات محل الدراسة؟

فرضيات الدراسة: للإجابة على التساؤل تم اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية معنوية عند مستوى اقل أو يساوي 0.05 بين التفكير الابداعي والتوجه المقاولاتي لدى الطالبات محل الدراسة.

وتنبثق عن هاته الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

- توجد علاقة تأثير إحصائية إيجابية ومعنوية بين طلاقة التفكير الابداعي والتوجه المقاولاتي للطالبات.
- توجد علاقة تأثير إحصائية إيجابية ومعنوية بين مرونة التفكير الابداعي والتوجه المقاولاتي للطالبات.
- توجد علاقة تأثير إحصائية إيجابية ومعنوية بين أصالة وإفاضة الافكار والتوجه المقاولاتي للطالبات.
- توجد علاقة تأثير إيجابية ومعنوية بين حساسية التفكير الابداعي للمشكلات والتوجه المقاولاتي للطالبات.

أهداف الدراسة : يهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- معرفة مدى تأثير التفكير الابداعي على التوجه المقاولاتي لدى الطالبات.
- تحديد أكثر أبعاد التفكير الابداعي تأثيرا في التوجه المقاولاتي.

منهج الدراسة: تم إتباع المنهج الوصفي باستخدام أداة البحث المكتبي للوصف النظري، ثم وصف وتحليل واقع متغيرات الدراسة وعلاقة التأثير بينهما، وذلك بعد المعالجة الإحصائية للبيانات المجمعة.

2. التفكير الابداعي:

قبل التطرق إلى مفهوم التفكير الإبداعي سنحاول تسليط الضوء على مفهوم التفكير بشكل

عام وعلى أهم مكوناته على النحو التالي:

1.2 مفهوم التفكير: عرفه (*beyer*) بأنه " عملية عقلية يستطيع المتعلم عن طريقها عمل شيء ذي معنى من خلال الخبرة التي يمر بها."¹ وعرفه (كوستا) بأنه " المعالجة العقلية للمدخلات الحسية، يقوم الفرد من خلالها بادراك الامور وإصدار الاحكام وحل المشكلات.² كما يعرف بأنه " العملية الذهنية التي ينظم بها العقل خبرات ومعلومات الإنسان من أجل اتخاذ قرار معين إزاء مشكلة أو موضوع محدد."³

وأهم مكونات التفكير هي:⁴

- عمليات معرفية معقدة مثل حل المشكلات و اقل تعقيدا مثل الاستعاب، والتطبيق والاستدلال وعمليات توجيه وتحكم فوق معرفية مثل التخطيط المراقبة والتحكم.
- محتوى معرفة علمية خاصة بالموضوع او المشكلة او الظاهرة.
- استعدادات وراثية وعوامل شخصية مثل الإتجاهات والميول والقيم والقدرات العقلية.

2.2 مفهوم التفكير الإبداعي:

هو " نشاط عقلي مركب وهادف، توجهه رغبة قوية في البحث عن الحلول، أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً".⁵ أو هو " قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي والطرق التقليدية في التفكير مع إنتاج جديد يمكن تنفيذه وتحقيقه".⁶ كما يعرف بأنه " القدرة على إنتاج أفكار مبتكرة وليس القدرة على إعادة إنتاج أفكار موجودة مع اختلافات طفيفة وحسب". وبعبارة بسيطة التفكير الإبداعي هو " أسلوب لتوليد الأفكار لا سيما تلك التي تناسب حل المشكلات المؤسسية، أي نوع من الابتكار المستهدف".⁷

ويعرف أيضا " العملية التي ينتج عنها حلول أو أفكار، تخرج عن الأطار التقليدي المعرفي المعلوم لدينا سواء بالنسبة لمعلومات الفرد الذي يفكر أو للمعلومات السائدة في البيئة، بهدف ظهور الجديد من الأفكار".⁸

أو " التفكير الذي يبتكر ويخلق الصور والأفكار الجديدة المعبرة عن تطلعات الانسان وأحلامه وطموحاته، ويتسم بالجدية، والأصالة والإحساس بالواقع الذي يعيشه الانسان في كل زمان ومكان".⁹

3.2 خصائص التفكير الإبداعي: تتلخص في التالي:¹⁰

الإتيان بما هو مختلف عن الآخرين، الاتيان بالجديد كلياً او جزئياً، القدرة على إكتشاف الفرص، القدرة على وضع أشياء جديدة وقديمة في توليفة جديدة، ظهور الابداع في منتجات جديدة، طرق وأساليب جديدة، وسائل جديدة وتطبيقات جديدة...

4.2 مهارات التفكير الإبداعي : حددها (جيلفود) في:¹¹

أ- الطلاقة : في التفكير وفي التعبير حيث يكون المبدع قادراً على توليد الأفكار أو البدائل أو المترادفات عند الاستجابة لمثير معين، والتعبير عنها بوضوح. وهي أنواع (لفظية، كلمات، أشكال وأفكار)

ب- المرونة: هي القدرة على تحويل مسار الأفكار أو توليد عدد كبير من الافكار المختلفة، حسب ما يقتضيه الموقف موضوع النقاش والبحث، والتخلي عن الأفكار القديمة إذا ثبت بطلانها، وقبول الأفكار الجديدة البناءة إذا ثبتت صحتها. أي ينظر إلى الأمور من زوايا مختلفة. ويمكن التمييز بين نوعين من المرونة هما "المرونة التلقائية" لمواجهة مشكلة طارئة. و"المرونة التكيفية" لإيجاد حل سليم للمسألة المطروحة.

ج- الأصالة والإفاضة: أي أن تتسم الأفكار المولدة بالجدة والابتكار والتفرد. والقدرة على التفصيل والتوضيح للأفكار المطروحة لحل المشكلات، والتعامل مع المواقف الطارئة التي تواجهه في الحياة العملية.

د- الحساسية للمشكلات: هي القدرة على التنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها.. بالإضافة الى الخيال الواسع والحرية.

5.2 مراحل التفكير الابداعي: تمر بأربع مراحل هي:¹²

أ- التهيؤ أو الاستعداد: تتمثل في كيفية جمع وتحليل جميع البيانات والمعلومات وأخذ الملاحظات وإدارة الحوار والمناقشات وإلغاء الاسئلة وجميع الشواهد وتسجيلها...الى غير ذلك من الأمور الخاصة بالمشكلة التي تواجهها أو الجديد الذي يدور في راسك ولا تعرف ما هو.

ب- الاختصار: حين تطفو الفكرة في ذهن المفكر من حين لآخر، ويشعر بأنها تدنو منه وهو يقترب من غايته.

ج- الإلهام: تتمثل في وصول المفكر الى قمة ابداعه وابتكاره، حيث تشرق الفكرة كاملة في ذهنه، وفي تلك اللحظة تنتظم أموره كل في مواقعها.. ويجب تدوينه فور الحصول عليه. وتتطلب هذه المرحلة مشكلة تدفع الى التحدي، تكثيف الجهود والتفكير واستخدام كل العمليات المنطقية والتحليلية، إعطاء العقل فترة من الاسترخاء.

د- التحقق من صحة الابداع او الابتكار: هي المرحلة النهائية وقد إستطاع المفكر خلال مرحلة الالهام من وضع المادة الخام في صياغة محددة المعالم نسبيا. ودوره في هذه المرحلة تحويل تلك المادة الخام الى شكل متكامل ونهائي مع وضع الفكرة موضع الإختبار مع التأكيد على جدوى الفكرة وجدواها.

3. المقاولاتية:

1.3 مفهوم المقاولاتية: هناك عدة مداخل لمفهوم المقاولاتية أهمها:

- المقاولاتية كظاهرة تنظيمية: هي عملية إنشاء منظمات جديدة، وتشمل مجموع الاعمال التي يقوم من خلالها المقاول بتجنيد وتنسيق الموارد المختلفة من معلومات، موارد مالية، بشرية من أجل تجسيد فكرة في شكل مشروع مهيكل وان يكون قادرا على التحكم في التغيير ومسايرته من خلال أنشطة مقاولاتية جديدة.

- المقاولاتية إستغلال للفرص: هي العملية التي من خلالها يتم إكتشاف وتثمين وإستغلال الفرص التي تسمح بخلق منتجات وخدمات مستقبلية جديدة إضافة الى ادخال طرق جديدة في التنظيم، وبيعها

بسعر أعلى من تكلفة إنتاجها، حيث يكون المقاول قادرا على إكتشاف موارد غير مثمثة والتي يقوم بشرائها وتنظيمها من أجل إعادة بيعها في شكل منتجات مثمثة وبشكل أفضل.

- المقاولاتية إزدواجية بين الثنائية (الفرد - خلق القيمة): هي علاقة تربط بين الفرد والقيمة التي أنشأها والمتمثلة في مجموع النتائج التقنية، المالية والشخصية، ويعتبر الفرد الشرط الاساسي لخلق القيمة من خلال تحديد طرق الانتاج، سعته وكل التفاصيل المتعلقة بالقيمة المقدمة. وتصبح هذه القيمة تحتل مكانة كبيرة في حياته الى درجة انه يصبح معرفا بها، كما أنها تؤثر عليه بشكل كبير وتدفعه لتعلم اشياء جديدة للتكيف مع متطلباته.¹³

2.3 أهمية المقاولاتية: تتجلى أهمية المقاولاتية، يمكن الإشارة إلى ما يلي:¹⁴

- خدمة السوق: يتأتى ذلك بإنتاج وتسويق سلع وخدمات مطابقة للطلب الفعلي... فلا يمكن لأي مقاول أن تصمد في خضم المناخ الاقتصادي السائد إلا باعتبار خدمة السوق من أولوياتها المركزية.

- تحقيق المكاسب المالية وتعظيم الربح: الحصول على أرباح مالية وتعظيم الربح يعتبر بالنسبة للمقاول أهم هدف تسعى إلى تحقيقه... ويرى الكثير من الاقتصاديين أن الربح هدف مشروع لأن المنضم يتحمل المخاطرة وبالتالي فإن الربح هو بمثابة مقابل مالي للمخاطرة..

- تعظيم المنفعة الاجتماعية: تعظيم المنفعة الاجتماعية وذلك عن طريق تحسين وضعية المجتمع، ومشاركتها في مفهوم التنمية المستدامة، التي تقوم على ثلاثة أعمدة هي بيئية، اجتماعية واقتصادية.

3.3 مهارات المقاولاتية: يمكن تصنيف مهارات المقاولاتية إلى ثلاث أصناف رئيسية وهي:¹⁵

-المهارات التقنية: الإصغاء، حسن التحضير، التنظيم، التدريب، فرص العمل، وتقنية المعرفة، إدارة التغيير...

-مهارات إدارة الأعمال: وهي مهارات اتخاذ القرار والتسويق والإدارة والتمويل والمحاسبة، الإنتاج، الرقابة، التفاوض، وتنظيم النمو و طرح المنتج؛

- المهارات الشخصية: وهي الالتزام، الرقابة، أخذ المخاطرة، الإبداع، الضبط، الرؤية، القيادة...

4 الطريقة والإجراءات:

1.4 منهج الدراسة: تم استخدام "منهج البحث الميداني" بإتباع إجراءات تفصي مطبقة على مجتمع بحث، عن طريق الإستعانة بالعينة، وباستعمال أداة الاستبانة لأنها الاداة المناسبة التي تمكنتنا من

معرفة أثر التفكير الابداعي في التوجه المقاولاتي لدى الطالبات محل الدراسة. وتحتوي إستبانة الدراسة على ثلاث محاور هي:

المحور الأول: خاص بالبيانات العامة وبالضبط "المستوى الدراسي/ والعائلة هل هي مقاوله ام لا".

المحور الثاني: يشمل (14) عبارات لقياس مستوى التفكير الابداعي لدى الطالبات محل الدراسة، وموزعة على أربعة ابعاد هي "الطلاقة" و"المرونة" و"الاصالة والافاضة" و"الحساسية للمشكلات".

المحور الثالث: يشمل (9) عبارات لقياس واقع التوجه المقاولاتي للطالبات محل الدراسة. وقد تم قياس بيانات المحور الأول باستعمال المقياس الإسي. أما العبارات الخاصة بالمحور الثاني والمحور الثالث فقد تم إستعمال المقياس المركب ل (ليكرت / Likert). لكن بإستعمال العبارات الوصفية (دائما، غالبا، نادرا، أحيانا، أبدا) وإعطاء رقم وزني لكل عبارة كما يلي:

جدول رقم (1): مقياس ليكرت- العبارات الوصفية وأوزانها

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الباحثين

2.4 مجتمع الدراسة: يتمثل في مجموع الطالبات في إدارة الاعمال المسجلات في قوائم الطلبة والمزاولات لدراستهن بشكل فعلي بجامعة برج بوعرييج، والبالغ عددهن (85) طالبة موزعة بين الماستر والسنة الثالثة.

3.4 عينة الدراسة: تم اعتماد عينة عشوائية بسيطة، فبعد توزيع الإستبانات، تم إسترجاع (57) إستبانة صالحة للتحليل بنسبة (67.06%) من حجم المجتمع وهي نسبة مقبولة إحصائيا لمثل هذا النوع من الدراسات.

4.4 أساليب التحليل: تم استخدام معامل (ألفا كرونباخ) لإختبار ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، والمتوسطات الحسابية والإنحرافات لمعرفة مستوى التفكير الابداعي والتوجه المقاولاتي للطالبات. وتم استخدام تحليل التباين الاحادي لمعرفة هل يوجد فروقات في اجابات الطالبات تبعا للمستوى الدراسي وطبيعة عمل العائلة. وتم إستخدام معامل الإنحدار البسيط لمعرفة مدى تأثير التفكير الابداعي في التوجه المقاولاتي للمبحوثين.

وقد تم استخراج مقياس التحليل وفق الخطوات التالية:¹⁶

- يتم حساب المدى حيث يساوي $5-4=1$
 - يتم حساب طول الفئة من خلال تقسيم المدى على عدد الفئات (الخيارات) اذن هو $0.80=5/4$
 - فتكون الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي هي من 1 إلى $0.80+1$ وهكذا بالنسبة لبقية القيم...
- ومنه فان جدول تفسير النتائج يكون وفق المقياس التالي:

الجدول رقم (2): مقياس تحليل المحاور

قيمة المتوسط الحسابي	[-1]	[-1.80]	[-2.60]	[-3.40]	[5 - 4.20]
	[1.80	[2.60	[3.40	[4.20	
المقياس	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على ما سبق.

5. تحليل النتائج:

1.5 إختبار ثبات الإستبانة : للتأكد من ثبات محتوى الإستبانة تم اختبار معامل الثبات ألفا كرونباخ والنتائج المتحصل عليها مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (3): نتائج اختبار معامل الثبات الفا كرونباخ لأبعاد الإستبانة

العبارات	ألفا كرونباخ
عبارات التفكير الابداعي	0,705
عبارات التوجه المقاولاتي	0,606
كل عبارات الاستبانة	0,749

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات الحاسوب

يبين الجدول أن قيمة معامل الثبات للإستبانة ككل بلغت (0.749) وقيمة المعامل لعبارات التفكير الابداعي بلغت (0,705) وللتوجه المقاولاتي بلغت(0,606) مما يدل أن معامل الثبات للإستبانة قوي وأيضا لمتغير التفكير الابداعي ومتوسط بالنسبة لمتغير التوجه المقاولاتي لكنه مقبول لأنه يفوق 0,6 ومنه يمكننا الاطمئنان إلى نتائج الإستبانة وتعميمها.

2.5 توصيف عينة البحث: لان العينة طالبات وأعمارهن متقاربات وفي نفس التخصص، حددنا فقط السنة الدراسة والعائلة مقابلة ام لا، فكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (4): خصائص عينة البحث

النسبة	العدد	العائلة	النسبة	العدد	مستوى الطالبات
47,4	27	مقابلة	73,7%	42	السنة الثالثة ادارة الاعمال
52,6	30	غير مقابلة	26,3%	15	ماستر ادارة الاعمال

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات الحاسوب

يوضح الجدول ان عدد طالبات الثالثة اكثر من طالبات الماستر كما يوضح الجود لان الطالبات اللواتي ينتمن الى العائلة غير المقابلة اكثر ممن ينتمن الى العائلو المقابلة...وهذه المنائج جد مقبولة لان كلما كان المستوى اعلى قل العدد، كما ان عدد العاملين في القطاع الحكومي أكثر من عدد الخواص.

3.5 مستوى التفكير الابداعي لدى الطالبات محل الدراسة: نتائج المتوسطات الحسابية مبينة في الجدول:

الجدول رقم (5): تقييم مستوى التفكير الابداعي لدى الطالبات محل الدراسة.

المستوى	الانحراف	المتوسط	عبارات التفكير الابداعي
مرتفع	,8450	3,561	1 لدي القدرة على توليد عددٍ كبيرٍ من الافكار.
متوسط	,9880	3,333	2 اتمتع بسرعة/ سهولة توليد عدد كبير من الافكار
مرتفع	,9590	3,614	3 اتميز بسرعة استرجاع المعلومات والمفاهيم التي تعلمتها
مرتفع	,6070	3,502	الطلاقة
مرتفع	,8460	3,543	4 لدي القدرة على توليد أفكارٍ متنوّعة
مرتفع	,9830	3,877	5 لدي القدرة على توجيه مسار التفكير حسب متطلبات الموقف.
مرتفع	,8390	3,719	6 لدي القدرة على اعادة صياغة المفاهيم للوصول الى فكرة جديدة
مرتفع	1,239	3,561	7 يمكنني ان أتخلى عن الافكار القديمة لحل مشكلة جديدة
مرتفع	,5520	3,675	المرونة
مرتفع	,8110	3,859	8 أمتلك القدرة على تقديم افكار جديدة
مرتفع	,8240	3,771	9 أمتلك القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوّعة لفكرة ما
متوسط	,9870	3,245	10 أمتلك القدرة على تكوين ارتباطات مميزة بين المعلومات
متوسط	1,117	3,298	11 أمتلك القدرة على تقديم الحلول للمشاكل غير الاعتيادية

مرتفع	5,610	3,543	الاصالة والافاضة
مرتفع جدا	,8120	4,350	12 لدي القدرة على ملاحظة الأشياء غير العادية أو المخيرة في المحيط
مرتفع	,9270	3,877	13 أتميز بسرعة ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها
مرتفع	,9520	4,052	14 اقوم بأثارة التساؤلات عن الاشياء المخيرة
مرتفع	,6470	4,093	الحساسية للمشكلات
مرتفع	,4320	3,703	المستوى العام للتفكير الابداعي لدى الطالبات محل الدراسة

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات الحاسوب

يتبين من الجدول أن مستوى التفكير الابداعي لدى الطالبات محل الدراسة بشكل عام هو مرتفع بقيمة (3.70) كما أن المستوى العام لكل ابعاد التفكير الابداعي مرتفع، مما يدل ان الطالبات يتمتعن بتفكير إبداعي جيد وماعلى المؤسسة الجامعة لإ معرفة كيفية تطويره.

كما يتبين أن أغلب العبارات تقع ضمن المجال المرتفع، باستثناء بعض العبارات التي تقع ضمن المستوى المتوسط، وعبارة واحدة (رقم12) تقع ضمن المجال المرتفع جدا وقد حلت الترتيب الأول في حين حلت العبارة (10) الترتيب الأخير، وهذا يدل ان الطالبات لا يتمتعن بقدر كبير من القدرة على الربط بين المعلومات.

4.5 مستوى التوجه المقاولاتي لدى الطالبات: يتبين من الجدول قم (6) أن التوجه المقاولاتي للطالبات محل الدراسة مرتفع عموما، إذ بلغ المتوسط العام لإجابات أفراد عينة البحث (4,109) بانحراف معياري (0,560) الذي يعنى عدم تشتت اجابات المبحوثين، وقد دلت ثلاث عبارات تقع في المستوى المرتفع جدا ان الطالبات لهن طموحات يردن تحقيقها، عن طريق التوجه للمقاولاتية. ويدركن ان الامر يتطلب المثابرة والصبر والجد.

الجدول رقم (6): مستوى التوجه المقاولاتي لدى الطالبات محل الدراسة

المستوى	الانحراف	المتوسط	العبارات الخاصة بالتوجه المقاولاتي	
مرتفع	1,513	3,508	افكر بعد تخرجي في تجنب العمل لدى الاخرين	15
مرتفع	1,269	4,175	اطمح بعد تخرجي الى الاستقلالية في العمل	16
مرتفع جدا	1,000	4,438	اطمح بعد تخرجي في الحصول على دخل متزايد	17
مرتفع	1,360	3,596	اطمح بعد تخرجي الى انشاء مشروع اعمال	18

مرتفع جدا	,5270	4,842	اسعى بعد تخرجي الى تحقيق طموحاتي	19
مرتفع	1,175	3,894	اثق بقدراتي الفكرية على إنشاء مشروع اعمال	20
مرتفع	1,267	3,701	ادرك تماما طبيعة المشروع الذي اطمح الى انشاءه	21
مرتفع	1,224	4,035	مستعد للمخاطرة في سبيل تحقيق طموحاتي	22
مرتفع جدا	,4900	4,789	تحقيق طموحاتي يتطلب الجد / الصبر / المثابرة	23
مرتفع	,5600	4,109	مستوى التوجه المقاولاتي	

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات الحاسوب

5.5 - تحديد مدى وجود الفروقات في اجابات المبحوثين الناتج عن مستواهم الدراسي وطبيعة عمل العائلة:

باستعمال اختبار التباين الاحادي تم التوصل الى النتائج التالية:

جدول رقم (7): تحديد الفروقات في اجابة الطالبات

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
تفكير_ابداعي	Between Groups	,001	1	,001	,008	,930
	Within Groups	10,492	55	,191		
	Total	10,494	56			
التوجه_المقاولاتي	Between Groups	1,902	1	1,902	6,656	,013
	Within Groups	15,715	55	,286		
	Total	17,617	56			

العائلة BY المقاولاتي_التوجه ابداعي_تفكير ONeway /MISSING ANALYSIS.

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
تفكير_ابداعي	Between Groups	,153	1	,153	,812	,372
	Within Groups	10,341	55	,188		
	Total	10,494	56			
التوجه_المقاولاتي	Between Groups	,861	1	,861	2,825	,098
	Within Groups	16,756	55	,305		
	Total	17,617	56			

CORRELATIONS

/VARIABLES=المقاولاتي_التوجه ابداعي_تفكير العائلة دراسي_مستوى
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

يتبين من الجدول رقم (7) ان مستوى الدلالة لإجابات الطالبات فيما يخص متغير التفكير الابداعي بين المجموعات تبعا لطبيعة نشاط عائلتهم بلغ (0.930). وهذا يدل ان مستوى التفكير الابداعي للطالبات غير متأثر بطبيعة نشاط عائلتهم ، بينما نلاحظ ان مستوى الدلالة بين المجموعات الخاصة بالتوجه المقاولاتي تبعا لنشاط العائلة بلغ (0.013) أي اقل من 5% وهذا يدل ان مستوى التوجه المقاولاتي للطالبات يتاثر بطبيعة نشاط عائلتهم وهذه النتيجة جد منطقية حيث غالبا ما يتأثر الابناء بعمل آبائهم، ويحاولون ان يكون مثلهم او افضل. اما بالنسبة لاجابات الطالبات تبعا لمستواهم الدراسي بالنسبة للمتغيرين (التفكير الابداعي والتوجه المقاولاتي) فلا نلاحظ اي فروقات لان مستوى الدلالة أكثر من (0,05)، مما يدل ان مستواهم الدراسي المتقارب ساهم في تقارب اجاباتهم.

6. إختبار الفرضيات وتفسير النتائج:

تم إختبار الفرضية الرئيسية بإستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط و تحليل التباين الأحادي على النحو التالي:

1.6 إختبار الفرضية الرئيسية: توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل او يساوي 0.05 بين التفكير الابداعي والتوجه المقاولاتي لدى الطالبات محل الدراسة. والنتائج كما هو مبين

الجدول رقم (8): علاقة التأثير بين التفكير الابداعي والتوجه المقاولاتي في المؤسسة محل الدراسة

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,403 ^a	,162	,147	,51798

a. Predictors: (Constant), تفكير_ابداعي

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2,175	,596		3,649	,001
	تفكير_ابداعي	,522	,160	,403	3,265	,002

a. Dependent Variable: المقاولاتي_التوجه

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

يبين الجدول أن قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.16) وهذا يعني أن نسبة (16%) من سبب التوجه المقاولاتي لدى الطالبات ترجع مستوى التفكير الابداعي الذي يتمتعن به. أما النسبة المتبقية (84%) فتفسرها عوامل أخرى غير التفكير الابداعي، بالإضافة للأخطاء العشوائية. كما يبين الجدول أن معامل الارتباط (R) موجب بقيمة (0.403) وهو دال إحصائياً على وجود علاقة ارتباط طردية بين التفكير الابداعي والتوجه المقاولاتي. ويبين الجدول أن معامل الإنحدار (B) للتفكير الابداعي موجب بقيمته (0,522) وبمستوى دلالة أقل من 5% وهذا يعني أن هناك تأثير إيجابي للتفكير الابداعي على التوجه المقاولاتي، كما يعني أيضاً أن زيادة التفكير الابداعي بوحدة واحدة يؤدي إلى الزيادة في التوجه المقاولاتي بنسبة (52,2%) من هذه الوحدة.

وعليه نقبل الفرضية الرئيسية لثبوت صحتها والنموذج المقدر كالاتي: ($\hat{y} = 0.522 x + 2.175$)

حيث (x) يمثل التفكير الابداعي كمتغير مستقل و(y) يمثل المتغير التابع (التوجه المقاولاتي)

2.6 إختبار الفرضية الفرعية الأولى:

توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل او يساوي 0.05 بين الطلاقة والتوجه المقاولاتي. والنتائج المتحصل عليها من اختبار الانحدار البسيط مبينة في الجدول:

الجدول رقم (9): علاقة التأثير بين الطلاقة والتوجه المقاولاتي للطالبات محل الدراسة

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,339 ^a	,115	,098	,53255

a. Predictors: (Constant), الطلاقة

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	3,015	,416		7,246	,000
	الطلاقة	,312	,117	,339	2,668	,010

a. Dependent Variable: المقاولاتي_التوجه

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

يبين الجدول أن :

- قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.115) وهذا يعني أن (11.5%) من التوجه المقاولاتي للطالبات محل الدراسة يرجع إلى مستوى الطلاقة الذي يتميز بها. أما النسبة المتبقية فتفسرها عوامل أخرى، بالإضافة للأخطاء العشوائية.

- معامل الارتباط (R) موجب بقيمة (0.339) وهو دال إحصائيًا على وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين الطلاقة والتوجه المقاولاتي للطالبات محل الدراسة.

- معامل الإنحدار (B) موجب بقيمة (0.312) عند مستوى دلالة أقل من 5% وهذا يعني وجود تأثير إيجابي للطلاقة على التوجه المقاولاتي كما يعني أن زيادة الطلاقة بوحدة واحدة يؤدي إلى الزيادة في التوجه المقاولاتي بنسبة (31.2%) من هذه الوحدة. وعليه نقبل بالفرضية الفرعية الأولى لثبوت صحتها. والنموذج المقدر هو: ($\hat{y} = 0.312 x_1 + 3.015$)

حيث (x_1) يمثل بعد الطلاقة كمتغير مستقل و (y) يمثل المتغير التابع التوجه المقاولاتي.

3.6 إختبار الفرضية الفرعية الثانية:

توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل او يساوي 0.05 بين المرونة والتوجه المقاولاتي. والنتائج المحصل عليها من اختبار الانحدار البسيط كما هو مبين في الجدول:

الجدول رقم (10): علاقة التأثير بين المرونة والتوجه المقاولاتي لدى الطالبات محل الدراسة

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,156 ^a	,024	,007	,55901

a. Predictors: (Constant), المرونة

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	3,527	,502		7,024	,000
	المرونة	,159	,135	,156	1,173	,246

a. Dependent Variable: المقاولاتي_التوجه

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

يبين الجدول أن قيمة معامل التحديد (R^2) قد بلغت (0.024) ويعني ذلك أن (2.4%) فقط من أسباب التوجه الى المقاولاتية لدى الطالبات محل الدراسة يرجع الى مرونة تفكيرهن. أما النسبة المتبقية فتفسرها عوامل أخرى بالإضافة للأخطاء العشوائية. كما يبين الجدول أن معامل الارتباط (R) موجب بقيمة (0.156) وهو دال إحصائياً على وجود علاقة ارتباط طردية ضعيفة بين المرونة في التفكير والتوجه المقاولاتي.

ويبين الجدول ان معامل الانحدار (B) للمرونة موجب بقيمة (0.159). بمستوى دلالة أكثر من 5% وهذا معناه عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية معنوية للمرونة على التوجه المقاولاتي. ومنه نرفض الفرضية الفرعية الثانية لعدم صحتها.

4.6 إختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل او يساوي 0.05 بين الاصاله والافاضة والتوجه المقاولاتي. والنتائج المتحصل عليها من اختيار الانحدار البسيط كما هو مبين في الجدول:

جدول رقم(11): علاقة التأثير بين بعد الاصاله والافاضة والتوجه المقاولاتي

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,319 ^a	,101	,085	,53647

a. Predictors: (Constant), الافاضة_الاصالة

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2,981	,458		6,506	,000
	الاصالة_الافاضة	,318	,128	,319	2,492	,016

a. Dependent Variable: المقاولاتي_التوجه

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

يبين الجدول رقم (11) أن قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.101) وهذا يعني أن (10.1%) من التوجه المقاولاتي للطالبات يرجع إلى مستوى الاصاله والافاضة في تفكيرهن. أما النسبة المتبقية فتفسرها عوامل أخرى، بالإضافة للأخطاء العشوائية. كما يتبين ان معامل الارتباط (R) موجب بقيمة

(0.319) وهو دال إحصائيًا على وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين الاصلية والإفاضة والتوجه المقاولاتي للطالبات محل الدراسة.

كما يبين الجدول ان معامل الإنحدار (B) موجب بقيمة (0.318) عند مستوى دلالة اقل من 5% وهذا يعنى وجود تأثير إيجابي للاصلية والافاضة على التوجه المقاولاتي كما يعنى أن زيادة هذا البعد بوحدة واحدة يؤدي إلى الزيادة في التوجه المقاولاتي بنسبة (31.8%) من هذه الوحدة. وعليه نقبل بالفرضية الفرعية الثالثة لثبوت صحتها، والنموذج المقدر كالاتي: $(\hat{y} = 0.312 x_3 + 3.015)$

حيث (x_3) يمثل بعد الافاضة والأصلية كمتغير مستقل و (y) يمثل المتغير التابع التوجه المقاولاتي.

5.6 إختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل او يساوي 0.05 بين بعد الحساسية للمشكلات والتوجه المقاولاتي. والنتائج المحصل عليها من اختيار الانحدار البسيط كما هو مبين في الجدول:

جدول رقم (12): علاقة التأثير بين الحساسية للمشكلات والتوجه المقاولاتي

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,350 ^a	,122	,107	,53016

a. Predictors: (Constant), للمشكلات_الحساسية

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2,869	,453		6,330	,000
	الحساسية_للمشكلات	,303	,109	,350	2,771	,008

a. Dependent Variable: المقاولاتي_التوجه

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

يبين الجدول أن قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.107) وهذا يعنى ان التوجه المقاولاتي بنسبة (10.7%) للطالبات محل الدراسة راجع إلى بعد الحساسية للمشكلات. أما النسبة المتبقية (89.3%) فتفسرها عوامل أخرى، بالإضافة للأخطاء العشوائية. كما يتبين ان معامل الارتباط (R) موجب بقيمة

(0.350) وهو دال إحصائيًا على وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين الحساسية للمشكلات والتوجه المقاولاتي للطالبات .

كما يبين الجدول ان معامل الإنحدار(B) موجب بقيمة (0.303) عند مستوى دلالة اقل من5% وهذا يعنى وجود تأثير إيجابي لبعد الحساسية للمشكلات على التوجه المقاولاتي كما يعنى أن زيادة هذا البعد بوحدة واحدة يؤدي إلى الزيادة في التوجه المقاولاتي بنسبة (30.3%) من هذه الوحدة. وعليه نقبل بالفرضية الفرعية الرابعة لثبوت صحتها، والنموذج المقدر كالتالي: $(\hat{y}= 0.303 x_4+2.869)$ حيث (x_4) يمثل بعد الحساسية للمشكلات كمتغير مستقل و (y) يمثل المتغير التابع التوجه المقاولاتي.

7. خاتمة:

من خلال الدراسة النظرية والميدانية لأثر التفكير الابداعي في التوجه المقاولاتي لدى الطالبات توصلنا الى:

- مستوى التفكير الابداعي لدى الطالبات مرتفع.
- التوجه المقاولاتي لدى الطالبات مرتفع.
- الحساسية للمشكلات اعلى مستوى في التفكير الابداعي للطالبات، بينما طلاقة التفكير الابداعي هو اقل مستوى عندهن.
- يؤثر التفكير الابداعي في التوجه المقاولاتي للطالبات.
- طبيعة نشاط العائلة من العوامل التي تساهم في التوجه المقاولاتي للطالبات.
- بعد مرونة التفكير ليس له اثرا معنويا على التوجه المقاولاتي للطالبات.
- أكثر الابعاد تأثيرا في التوجه المقاولاتي هو بعد الاصالة والإفاضة واقلها تأثيرا الحساسية للمشكلات.
- التفكير الابداعي بكل ابعاده أكثر تأثيرا من كل بعد على حدى.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها نقترح التالي:

- على المؤسسات الجامعية العمل على تطوير التفكير الابداعي للطالبات والطلبة بشكل عام. من خلال ادراج مقياس "التفكير الابداعي وتدريبه بالنظرية والتطبيق. الى جانب المقياس المبرمج اصلا وهو المقاولاتية.
- تشجيع الطلاب على العمل المقاولاتي من خلال التأكيد على مزاياه بالنسبة لهم، لاهلهم ولمجتمعهم.
- الاهتمام بالطلبة المبدعين ودعمهم للوصول بابتكاراتهم الى منتجات حقيقية ومشاريع تطبيق في الواقع.

8. ملاحق:

ملحق إختبار ثبات اداة الدراسة والمتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة(مخرجات SPSS)

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,705	14

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,606	9

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,749	23

Descriptive Statistics			
	N	Mean	Std. Deviation
الطلاقة	57	3,5029	,60789
المرونة	57	3,6754	,55292
الاصالة_الافاضة			
الحسابية_للمشكلات	57	4,0936	,64781
التوجه_المقاولاتي	57	4,1092	,56088
Valid N (listwise)	57		

9. هوامش:

¹ وزارة التربية والتعليم، دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير، ط2، المملكة العربية السعودية، 2007، ص13.

² فضيلة عرفات، التفكير الابداعي: مفهومه، أنواعه، خصائصه، مكوناته، مراحله والعوامل المؤثرة فيه، مقال على موقع مركز النور للدراسات www.alnoor.se

³ عبد الله بن عبد الرحمن البريدي، التفكير العلمي والإبداعي على موقع www.scoutsarena.com

⁴ وزارة التربية و التعليم، مرجع سبق ذكره، ص 14.

⁵ مسعد محمد زياد، التفكير الإبداعي، مقال على موقع- اللغة العربية لغة القرآن www.drmosad.com

- ⁶ محمد فتحي، ابدعيات التفوق الاداري: الابتكار واكتشاف المواهب، السلسلة الثانية، الطبعة الأولى، الاندلس الجديدة للنشر والتوزيع، مصر، 2008، ص10.
- ⁷ ستان جريسكيفيتش، سيفيستر تابلور، كيف تجعل الابداع عمليا، ترجمة نشوى ماهر كرم الله، الرياض، 2009، ص9.
- ⁸ محمد احمد عبد الجواد، الادارة للجميع : كيف تنمي مهارات الابتكار والإبداع الفكري في ذاتك وافرادك ومؤسستك، السلسلة الاولى الطبعة الاولى، الاندلس الجديدة للنشر والتوزيع، مصر، 2007، ص 17.
- ⁹ حسن جمعه، تعليم التفكير الإبداعي في غرفة الصف، بحث مقدم في مادة تعلم واكتساب المعرفة، على موقع منتدى الدكتور سعود بن عيد العنزي www.dr-saud-a.com
- ¹⁰ بلال خلف سكارنة، الريادة وإدارة منظمات الاعمال، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص (48،50).
- ¹¹ عبدالله المفلح، دورة تنمية مهارات التفكير، وكالة كليات البنات، الرياض، المملكة العربية السعودية، (1426هـ - 1427 هـ) ص36.
- ¹² محمد فتحي، مرجع سبق ذكره، ص ص(11، 13) بتصريف.
- ¹³ الجودي محمد على، نحو تطوير المقالاتية من خلال التعليم المقالاتية: دراسة على عينة من طلبة شلف، أطروحة دكتوراه، علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، (2014-2015)، ص ص(10، 13)، بتصريف.
- ¹⁴ مدونة RSS، تعريف فتأسيس المقالة، مقال، على موقع <http://blastak.blogspot.com>
- ¹⁵ بلال خلف سكارنة، دراسات إدارية معاصرة، دار المسيرة، عمان، ط2، 2010، ص 82.
- ¹⁶ [اسماعيل الصمادي](mailto:ismaeil@maqalaty.com)، مقياس ليكرت الخماسي والتحليل الوصفي للاستجابات، مقال على موقع مقالاتي للكتابة والنشر www.maqalaty.com